

180 دقيقة من الوقت والود وروح الأسرة الواحدة

في زيارة نائب أمير المنطقة الشرقية

# الأمير جلوي بن عبد العزيز بن مساعد: لن نقبل بالسكوت على مواطن القصور مهما كان شكلها أو من أي شخص

غير واضحة تصوير

اليوم، الامام

كانت الزيارة التي قام بها صاحب السمو الأمير جلوي بن عبد العزيز بن مساعد، نائب أمير المنطقة الشرقية لـ (اليوم) الثلاثة الماضي، تعبيراً عما تلقاه (اليوم) كمؤسسة لها تاريخها، وكصوت إعلامي ضمن منظومة الإعلام السعودي الحديث، من اهتمام وتقدير من قبل كل قياداتنا.

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز، أمير المنطقة الشرقية، كثيراً ما يخص (اليوم) بإعجاب خاص، يجعله دائماً شريكاً ثابتاً وقارئاً مستطلعاً ومسؤولاً ناصحاً.

سمو نائبه صاحب السمو الأمير جلوي بن عبد العزيز بن مساعد، يشعرتنا دوماً بأنه واحد من أسرتنا، لا يتوانى عن أية مناقشة، ولا يبخل بدعم ولا يستأثر برأي.



للشرقية مكانة خاصة في قلب وفكر وعقل الأمير محمد بن فهد  
رئيس التحرير: لست معايشة الأمير محمد بن فهد والأمير جلوي لكل أفكارنا واستراتيجياتنا

لم تكن زيارة الأمير جلوي والتي استمرت قرابة ثلاث ساعات مجرد زيارة روتينية أو تفقدية تنتهي أو ينتهي أثرها بمجرد انتهائها. لكنها كانت لقاءً أسرياً أيضاً، تصلفت أكثر بتلك اللطافة التقديرية التي مثلت عمق الوفاء لرجل مثل الشيخ حمد المبارك - رحمه الله - عبر افتتاح قاعة ببنى (اليوم) تخلد ذكرى الرجل الذي حمل (اليوم) على عاتقه، واستطاع بداب وصبر وإخلاص تأسيس هذه الدار الشامخة، وكانت لبسة الوفاء تلك تشبهاً لبدأ حرص عليه ونهتهم به، ملخسه أننا لا ننسى روادنا، تحملهم في ذاكرتنا. نخلد أسماءهم أمامنا لتذكرنا بعبق ماضٍ له رجاله من أجل مستقبل له رجاله أيضاً.

كان واضحاً جداً، حرص الأمير جلوي على زيارة كل أقسام الجريدة، التقى كل الإزملاء، وكان حريصاً أشد الحرص على مصافحتهم والشد على أيديهم، مثمناً جهودهم، ومقدراً إخلاصهم وعملهم... وكان لقاء سموه بأسرة (اليوم) من محررين وكتاب يمثل ذروة الحدث الذي أسرتنا جميعاً.

طالوة واحدة جمعتنا بسموه... أفكار عديدة تم النقاش فيها... انسيابية وعذوبة حديث قريباً أكثر من ملامح شخصية الأمير جلوي، لتكتشف أننا أمام عقلية مذهلة، بقدر ما هي عميقة بقدر ما هي أكثر تواضعاً، وبقدر ما هي صريحة، بقدر ما هي أكثر حرصاً على كل ما يهم الوطن، بقدر ما هي جريئة، بقدر ما هي أكثر مسؤولية فيما يخص كل شأن محلي عموماً أو يخص المنطقة الشرقية بوجه خاص.

#### علاقة مميزة

رئيس التحرير، الزميل محمد الوعيل الذي كان يرهق الحوارات وردود أفعالها بين سموه وبين أسرة (اليوم) تجاوزت كلماته بشكل خاص يمثلان عصب التواصل في الحياة الحديثة، معتبرا إن إعلامنا الوطني يشهد حالة انفتاحية غير مسبوقة، جسدت روابط الوحدة الوطنية، والمصلحة العليا للوطن والوطن، وكل روابط الحبة بين أفراد الشعب وقيادته، والتي تجسدت في الكثير من الأحداث التي مر بها وطننا خلال السنوات الماضية، بدءاً من مكافحة الإرهاب والأفكار الضالة وحتى تعزيز أواصر الحوار الوطني بكافة أشكاله وصوره.

الزميل رئيس التحرير، ونياحة عن كل أسرة (اليوم) رحب بسموه، معتبراً تواجده إشارة مهمة، على ما يحظى به الوسط الإعلامي من تقدير من قبل سموه، وقال: إن الحديث الذي يدور الآن بين سموه وبين نخبة من كتاب الصحيفة، دلالة على التآزر الفكري والمعنوي الذي نرتجبه، وأشار إلى أن هذا النقاش يدل بما لا يدع مجالاً للشك على قيعة الحوار وتبادل الأفكار والتعرف عن قرب على أهم المؤشرات التي يجب أن نعمل جميعاً وفقها لا يخدم وطننا ومواطنينا ومجتمعنا.

#### مهمة وطنية

الأمير جلوي من جهته، بدأ حديثه بالإعراب عن سعاده بوجوده بين إخوانه في (اليوم) وبهذه الكوكبة من كتاب الرأي بالجريدة، وقال: إن سعاده لا توصف وإنما لحظة مهمة بالتنسية لسموه

مثمناً خطوة إدارة التحرير التي نظمت هذا اللقاء.

الأمير جلوي شدد على أهمية الرأي في النصح والمشورة، وفي تلمس الاحتياجات العامة للمواطن، واعتبر أن الرأي السديد هو الذي ينطلق وكأنه في مهمة وطنية، كالأصل له، ثم للوطن، ثم للمصلحة العامة. سموه قال أيضاً: إن مجتمعنا في حالة حراك فكري دائم، ويحتاج في كل لحظة إلى آراء، آرائه، واستشهد سموه بما سبق وأن دعا إليه قائد المسيرة خادم الحرمين الشريفين، من ضرورة الاستماع بالرأي لتصحيح المسارات، وتوظيف كل الآراء من أجل الهدف الأسمن، وهو إثراء حالة الحراك الاجتماعي بحراك فكري وثقافي على التوازي.

وتوجه إلى كتاب (اليوم) بالإعراب عن تشيئه لكل ما يطرأ حوته في مقالاتهم من أفكار وآراء، كان لها الأثر الكبير في تحويل دفة القرارات، واستنباطها للواقع الاجتماعي وتغييره للأفضل باستمرار.

#### اعتزاز بالكوادر السعودية

سموه تطرق في هذا الجانب إلى الاهتمام الكبير الذي يولييه ولاة الأمر بالصحافة الحلية ودعمهم لها، وأشار إلى الإنجازات التي يحققها الإعلام المحلي يوماً بعد يوم وعلى جميع الأصعدة، واستعرض حالة الاستنفار المبني التي تشهدها الصحافة الحلية، واستقطابها للكوادر الوطنية في هذه المهمة الشاقة، مشيراً بكل فخر إلى النتائج السعيدة التي تحببت نفسها في كافة مجالات العمل الوطني، وخاصة الإعلامي، حتى أصبحت

#### حالة غير مسبوقة

وفي كلمته الترحيبية، أشاد الزميل محمد الوعيل بالأجواء الإعلامية التي تسود الوسط الصحفي، وقال: إنها تطورات مهمة تصب لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد

## قلوبنا مفتوحة من أجل الإصلاح ولما فيه مصلحة المجتمع بكافة أفرادهِ

أنا خادم لوطني من خلال عملي  
في هذه المنطقة العزيزة على قلبي

مشاريع تنموية مقبلة ستحافظ على وجه  
الشرقية المشرق



نتطلع على ما ينشر في (اليوم) ونلبي كافة  
متطلبات المواطنين التي تقوم بنشرها

تكريم الشيخ حمد المبارك لمسة وفاء لرجل  
كان له عطاؤه الذي لا ينسى

ميزانية الخير رد عملي على كل من يشكك  
في قوة ومتانة اقتصادنا السعودي

هذه الكفاعات أنموذجاً يبعث على الفخر والاعتزاز. شهد لها الجميع بالحيادية والنزاهة والأمانة والإخلاص. ووصف سموه الإعلام السعودي بالإعلام الناضج، والمادئ غير المتشجع، والبعيد عن المهارات، وقال: إن هذا يعكس الالتزام الأخلاقي الذي نتمتع به، والذي يمنعتنا للانجرار في أية حملات مشبوهة، أو ننساق برعونة ولو لجرد الرد، معتبراً ذلك دليلاً مهنياً على الرصانة البعيدة عن الإثارة والتهميح.

**تهنئة بالميزانية**  
الأمير جلوي، انتهمز الفرصة أيضاً، وتحدث عن ميزانية العام 2009 والتي اعتمدها خادم الحرمين الشريفين، ووجه التهنئة لكل أفراد الشعب السعودي بهذه الميزانية الأضخم في التاريخ الحديث، واعتبر أن الأرقام القياسية التي حملتها ملامح الميزانية رصدت قرابة 475 مليار ريال للإنفاق على شتى جوانب النهضة الفتية في كافة المناطق.

سموه اعتبر أيضاً رصد هذا المبلغ الضخم، علامة هامة على عدم تأثر الميزانية بما يشهده العالم من أزمة مالية حادة، وقال: «إن الأزمات الاقتصادية التي طالت العالم لم تؤثر على اقتصادنا بفضل الله ثم السياسة الحكيمة ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود - حفظهما الله - وأضاف: إن الملكة عندما تعان ميزانية بهذا الحجم في وقت يمر فيه العالم بأزمة مالية عالمية ضربت اقتصاديات معظم دول العالم، وأثرت بشكل كبير على المضي في تنفيذ المشروعات في معظمها مؤشر حقيقي على قوة الاقتصاد السعودي ومثابته ودام لجذب الاستثمارات، كما أن الإعلان عن زيادة الإنفاق على المشروعات بقراءة 30 بالمائة مؤشر على دعم الاستثمار وعلى صحة النهج الاقتصادي الذي تسير عليه المملكة.

وعن الإعلان عن مواصلة الحكومة الإنفاق على مشروعات البنية التحتية والأساسية اعتبر سموه ذلك، تعزيزاً لثقة القطاع الخاص السعودي والأجنبي في قوة الاقتصاد السعودي وعزم الدولة على التصني في الإنفاق على المشروعات من خلال توجيه خادم الحرمين الشريفين باعتماد برامج ومشاريع جديدة تزيد تكاليفها الإجمالية عن 225 مليار ريال بزيادة نسبتها 36 بالمائة عما تم اعتماده بالميزانية الحالية . وثلاثة أضعاف ما تم اعتماده في بداية خطة التنمية الثامنة التي بدأت قبل أربع سنوات.

#### موسم حج رابع

سموه لم ينس الإشارة إلى نجاح موسم الحج بشكل غير مسبوق، ووصف ذلك بأنه، كان محل اعتزاز جميع المواطنين وهذا بتوفيق الله سبحانه ثم رعاية ولاة الأمر في هذه الأرض المباركة وعلى رأسهم سيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين ، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا.

وأشاد الأمير جلوي بكل القطاعات التي ساهمت في نجاح موسم الحج، وفي ضمان أمن هذا العدد الكبير والذي يقارب ثلاثة ملايين حاج، من لحظة قدومهم وحتى مغادرتهم إلى بلادهم.. معتبراً هذا النجاح «ليس بغريب علينا»، وقال: إنه ليست هناك دولة في العالم تتحمل مثل هذه المسؤولية كما نتحملها نحن، وليست هناك دولة في العالم تنفق من أجل راحة ضيوف الرحمن كما تنفق نحن، وليست هناك دولة في العالم تستجر جُلّ مواردها وتضع كافة إمكاناتها تحت إمرة ضيوف الرحمن مثلاً فنقل نحن في المملكة العربية السعودية.

#### نهضة الشرقية

انتقل الأمير جلوي للحديث عن المنطقة الشرقية، وقال: إنها جزء عظيم من بلادنا، ويحظى بكل اهتمام ومتابعة من لدن حكومة خادم الحرمين الشريفين التي لا تبخل على أي منطقة بتوفير أسس الرخاء والتنمية والنهضة. وتناول سموه في سياق حديثه مكانة الشرقية لدى القيادة الرشيدة قائلاً: للشرقية مكانة خاصة في قلب قيادتنا الرشيدة فهي تحظى بكافة أشكال الدعم ومنها وولاية الأمر - حفظهم الله - حريصون على رفعة هذه المنطقة المحببة لحكومتنا جميعاً وأقول لكم بصفتكم إعلاميين بأن الإعلام أخذ مكانة ومهمته في وقتنا الراهن وأي بيئة لا بد لها من إعلام يعكس واقعها فالإعلام كما تعرفون المحور والموجه بل المناطق الرسمي في المجتمعات على اختلاف الألوان واللغات وفكوتوا جميعاً على قدر المسؤولية.

وأشاد بصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية، وقال: إن بصمات سموه واضحة للعيان سواء من حيث النمو العمراني أو التطور الذي شمل كافة المجالات.

واستعرض سموه بعضاً من خطط وأفكار الأمير محمد بن فهد لتنمية المنطقة وجعلها عاصمة لكل الخليج، مشيراً إلى ما تزخر به المنطقة من إمكانات وصروح صناعية عملاقة، كذلك مرافق تنموية وحضارية هيأت للمواطن أفضل سبل الحياة وجعلها محط الأنظار ووجهة سياحية للزوار من الداخل أو الخارج.

#### جائزة التميز الرقمي

في سياق آخر، قال سموه: إن حصول «اليوم» على جائزة التميز الرقمي «المركز الأول» مؤخراً على سائر المواقع الإلكترونية المختصة بالصحافة والإعلام ما تم إلا عن جدارة واستحقاق وهذا يدل على إخلاص الجهاز الإداري القائم على هذه المطبوعة من أعضاء مجلس الإدارة وأعضاء داعمة وطاقم التحرير والعاملين فيه وكذلك القائم الفني القائم على «اليوم الإلكتروني».

#### تهنئة خاصة للوعيل

وقدم الأمير جلوي تهنئة خاصة لرئيس التحرير الرميل محمد الوعيل على انتخابه عضواً في هيئة الصحفيين للمرة الثانية.. وقال: إن هذه الثقة من جموع الوسط الصحفي دلالة على ما يتمتع به الوعيل من مصداقية وصلاحات طيبة أهلت له هذه الثقة

#### رجل العطاءات

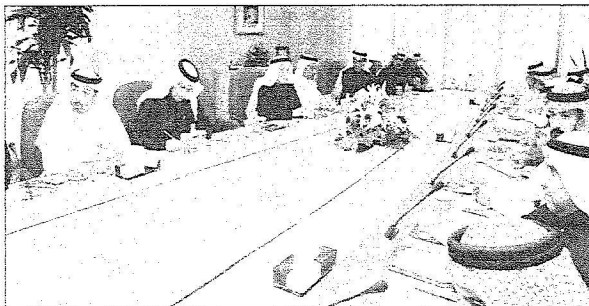
الأمير جلوي استذكر أيضاً السيرة العطرة للشيخ حمد المبارك، وقال: إن تشرفه بافتتاح القاعة التي تحمل اسم الرجل الكبير، تدل على لبسة وفاء من الدار لأحد رجالاتها المؤسسين، الذين قدموا لوطنهم عانة وللشرقية خاصة الكثير من الجهود المشكورة التي تتناقلها الأجيال، معتبراً أن اسم الشيخ حمد المبارك سيظل عالقاً في الأذهان.

#### الشرقية والصدارة

يقول الأمير جلوي عن نفسه: إنه لا يمتثل



## هذا اللقاء دلالة على الثراء الفكري والعنوي المرتكز على قيمة الحوار وتبادل الأفكار إعلامنا يشهد حالة انفتاحية جسدت روابط الوحدة الوطنية، والمصلحة العليا للوطن



أي دائرة أو جهاز حكومي، ولكنني اعمل في جهاز يشرف عليها ويعمل أيضا وفق آليات تسعى لصالح الوطن والمواطن وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين في هذه المنطقة الهمة والحوية..

ثم يستكمل، والخلل أو الخطأ أمر لا مفر منه فكافة الجهات في أي قطاع لابد من حدوث الأخطاء فيها والتصحيح وارد في القطاع الحكومي والأجهزة المشغلة لإلياته وأنظمتها والمصاحفة وإن بلغت الاحترافية كما تصرفون لابد من وجود الأخطاء فيها ونحن نبحت عن المصادفة منكم وننتطلع للعمل سويا لصالح العامة و أود التأكيد لكم على أننا في إمارة الشرقية نقبل بالصور والتسكير على مواطن الخلل وجواب القصور مهما كان شكلها أو حجمها ومن أي شخص والإسلام في المنطقة يلعب دوره ونحن نقوم بالاطلاع على ما ينشر في جريدة اليوم وطني كافة متطلبات المواطنين التي تقوم بنشرها والتسكير إليها لأننا نؤمن بالصحافة الساعية للتعد الهادف والبناء، ونؤكد بأننا لن نجامل وقلوبنا مفتوحة

للجميع من أجل الإصلاح العام وتعب في صالحنا وصالح المجتمع بمختلف أفرادها، وأنا لا أعتبر نفسي الرجل الثاني في إمارة المنطقة الشرقية بل خادما وطني العزيز من خلال عملي في هذه المنطقة الحبية إلى قلبي، إخواني، من الضروري أن يتم مراعاة الدقة في العلوامات المنشورة عبر الصحافة وأنصني منكم العمل بروح الفريق الواحد وفي الأجواء الأسرية مع مراعاة البحث الدقيق للمساهمة في معالجة أي قصور والحفاظة على العادات والتقاليد التي يمتاز بها وطنكم عن غيره من بلدان العالم، وأنشركم بأن النقطة مقبلة على العديد من المشاريع التنموية التي ستحافظ على وجهها المشرق دائما.

غير واضحة تصوير

لاستنهاض الحمم وحفز زيادة الإنتاجية في كافة الأنشطة الاجتماعية وفي تبني المجالات المتنوعة، وأود الإضافة إلى دور الصحافة المحلية ومنح حرية التعبير لنا للتعبير فيها، ونحن نعتز بكون الصحافة السعودية تمتلك الحرية والجرأة التي جعلتها تتمتع بمرکز مرموق ومتطور على مستوى العالم العربي.

■ **محمد الصغار : لقاءات سنوية**

نعتز بزيارة سموكم دار اليوم، وهي تأتي بعد لقاء سابق لنا كإعلاميين في المنطقة الشرقية مع الأمير محمد بن فهد، وعمل هذه اللقاءات التي تعكس اهتمام سموكم بعموم الإعلاميين وتحديدا الصحفيين من خلال التعاطي معها وبحث السبل للقاء عليها وهذا يدل على أهمية العناية بالإنسان وحرص القيادة الرئيسية على تحية ودعم الإنسان في هذا الوطن في كل المجالات التي يعمل فيها وآمال من سموكم الكريم جعل مثل هذه اللقاءات متواصلة وبصفة دورية كأن تكون سنوية أو نصف سنوية في أضيق الحدود.

■ **عبد المنعم أبو : المتنامية في الواجهات الحكومية**

لإد من تفعيل روح المنافسة بين الدوائر الحكومية كون ذلك يدفعها للعمل على نهج التطور بصفة دائمة أي أن يكون ذلك من خلال جائزة الأداء الحكومي التي يجب أن يتم إدخال مجالات ومحفزات متعددة عليها كأن تخص جوائز للمواطنين والمديرين العاملين في الأجهزة الحكومية من خلال آليات فاعلة تحقق الأهداف المرجوة من وراء ذلك.

تعد الشرقية الأكبر من حيث المساحة ولديها أكبر احتياط نظفي كما هو معروف . كما أنها جزء باهر بين المناطق على مستوى دول الخليج خاصة لتميزها بالعق الحضاري ويتوج كل ذلك مكانتها المرموقة لدى قيادتنا الرشيدة. نأمل في الالتفات لدعم مراكز وجهات التنمية الاجتماعية وتبذل لتأسيس هيئة لهسته المراكز والجهات المانحة لها في كل مدن ومحافظات المنطقة الشرقية ليكون الحصيلة والتأنيح عن هذه الهيئة دعم هذه المراكز وزيادة دورها في تنمية المجتمع وزيادة وعيه.

■ **بدر المال : هيئة الصحفيين بالشرقية**

لدي اقتراح بسيط وهو فتح المجال لإقامة فرع لهيئة الصحفيين في المنطقة. وكذلك العمل على افتتاح فروع للجامعات والكليات المتخصصة في الإعلام. وكذلك مراكز الدراسات العامة والمجال الإعلامي خاصة الصحافة الورقية وتتمنى دعم الإمارة لتحقيق ذلك. نأمل من الجامعات المحلية ووزارة العمل القيام بدعم سعودة اللقاء الإعلامي والصحافة بشكل خاص ومهمة الجامعات هي زيادة المقاعد الجامعية في الإعلام والعمل على التركيز على الاستمرار في مجال التدريب والتأهيل ليرتبط بغيره مجالات الإعلام المختلفة.

■ **عبد الله البيطين : قصور وانشاح**

أود التأكيد على مسألة قصور بعض الخدمات لدينا خاصة في الصحة والتعليم وبتلك المرتبطة بالضمان الاجتماعي فهي تعمل وفق آليات بحاجة للتفعيل ونحن بحاجة للكاشفة والمصارحة لكي ترتقي. كما أؤكد على أهمية تعزيز الجوائز

■ **د. عيسى الأنصاري : مبادرات تطويرية**

أود أن أطرح فكرة تخصيص جائزة لأجل مدينة بالشرقية في ضوء أسس علمية تعتمد على زيادة الوعي لدى الموازن عبر ربطه بالأجهزة الحكومية خاصة العاملة في مجال الخدمات المدنية دون أن يكون ذلك دافعا لنظافة الدن فقط بل لإحياء ثقافة المجتمع ودعم التحضر في الدن.

من الضروري أن ننسى جاهدين المساعدة في كل ما على الارتقاء بعديته وأخص بالذكر الحفاظ والصيانة بالمناطق الصحراوية ودعم مسيرة الأجهزة الإعلامية على اختلاف أشكالها ومضامينها على زيادة الوعي بأهمية العناية بالكتسيات العامة، فكل جزء من الواطئة لا يقبل الاستغناء عنه.

■ **د. علي العبد القادر : الأسرة والوعي**

من الضروري العمل على تأسيس منظومة الوعي الأسري وأقصم بذلك تعميم الوعي بأهمية الاهتمام والحفاظة على مرفقتنا الوطنية من خلال مسابقات تهتم بذلك على أن تنقل هذه الفكرة للمدارس حتى يتعلم الطالب الكثير من قيم المواطنة الحقيقية. ولاشك في أن ترسخ الوطنية لدى الطالب والطالبة من معلم ومخرجات التعليم التي نتجتاها. علينا ان نعرف أن المواطنة تعني المساهمة في طمس مواطن الخلل والعمل على ايجاد الحلول التي تصب في الصالح العام وتتعلق إلى النقد السليم الصريح الداعم للحل الابداعي للمواطن الخلل.

x **د. إبراهيم الحترف : ثقافة المبادرات**

